

# الألعاب السياحية العالمية في النمسا

## الحدث الرئيسي في ستيرمارك

< رامسو - يوهانس باردونغ

شارك في الألعاب السياحية العالمية في الفترة من 21 إلى 24 يونيو/حزيران في منطقة داشستين-تورن عدة مئات من الأشخاص العاملين في قطاع السياحة والسفر وصحفيين من 41 بلدا بدعوة من هيئة تنشيط السياحة في النمسا. وقد منح الصحفيون إمكانية التعرف على المرافق السياحية في المنطقة وكذلك حضور المسابقات الرياضية.

A mountaineer on the way to the upper station  
متسلق في طريقه نحو المحطة العليا



المكسيك، نيوزيلندا، عُمان، سنغافورة، الجمهورية التشيكية وأوكرانيا. الدكتور بيتر فوهرلينغر هو المسؤول في هيئة تنشيط السياحة النمساوية عن تشجيع البلدان العربية، وبفضل جهوده، تمت مشاركة عدد كبير من الضيوف العرب، على الرغم من

بدأت الألعاب السياحية العالمية في عام 1996 من قبل هيئة تنشيط السياحة وأخذت تجري كل سنتين في منطقة مختلفة. تستهدف الألعاب خلق اهتمام بالنمسا وفي نفس الوقت تشجيع السياحة. شاركت هذا العام أستراليا، البرازيل، كندا، كرواتيا.



The Triathlon Competition  
سباق الترياثلون



The writer visiting the games for ITM  
الكاتب حضر الألعاب ممثلاً لـمجلة السياحة الإسلامية



The landscape of Ramsau  
الطبيعة الجميلة في رامسو

## ”الألعاب السياحية العالمية ترمي إلى تعزيز صورته النمساوية في العالم العربي، وتوسعي النمسا إلى الاستفادة من الاهتمام المتزايد الذي يبديه العرب بالسياحة.“

منافسة كأس العالم الذي جرى في نفس الوقت. 604 رياضي سياحي تردوا على المناطق الرياضية في رامسو شلادمينغ وداشستين الجليدية. وأبدى المتسابقون حماسة للفوز بالمنافسات الرياضية العشر: الركض، ركوب الدراجات الهوائية الجبلية والغولف، التزلج على السفوح، التزلج عبر القرى، الترياتلون (الركض، ركوب الدراجات والسباحة)، الرماية، كرة الطائرة على رمال الشاطئ وكرة المضرب.

### منطقة داشستين - تورن في ستيرمارك

الولاية المضيفة للألعاب السياحية العالمية ستيرمارك، تركّز على العطلات المتضمنة للنشاطات والمقرنة بالعطلات الصحية. وقد ذكرت الرياضة باعتبارها سببا في ثلثي اختيارات السياح للنمسا مقصدا لعطلاتهم. كانت رامسو هي نقطة انطلاق معظم المسابقات، وهي بمثابة الجنة للمتزلجين عبر القرى في فصل الشتاء. تقع نقطة البداية مباشرة خلف مركز شلادمينغ للتزلج وتمتد عبر 16 كم في الوادي حتى محطة سيارات القابلات. ومن هنا ليس سوى دقائق معدودة كي تصل إلى عالم آخر تماما ارتفاعه تقريبا 3.000 م. الجليد في داشستين هو واحد من أكثر الوجهات السياحية المرغوبة في جبال الألب. قال الدكتور آرثر وبراشير، المدير التنفيذي لهيئة تشجيع السياحة النمساوية، للسياحة الإسلامية: ”نريد إظهار أن النمسا ليست فقط مكانا كبيرا للرياضة الشتوية لكنها أيضا محور للسياحة الدولية ومكان مهم للعطل خلال العام. ونأمل أن تساعدنا الألعاب السياحية في إثبات ذلك“. وتستطيع المنطقة أن تقدم الكثير، وهي أكثر من مجرد منطقة تزلج في الصيف. خذ مثلا إمكانية المشي وتسلق الجبال، وركوب الدراجات الهوائية، وتجديف الزوارق الصغيرة في الأنهار، والصحة، وما يسمى بـ”المشي في السماء“. وهي جَمع بين المزايا التي تسحب على الجليد والشرائح الذي يندفع في الهواء بارتفاع 2.700 م فوق مستوى سطح البحر.

### النمسا تفتح أبوابها للزوار العرب

من يسافر إلى رامسو يمكن له أن يتمتع، بالإضافة إلى المرافق الرياضية، بثقافة تقليدية عريقة. هذا ما أفادني به الدكتور آرثر وبراشير

في الاسمين، وهما موظفان في وزارتي النقل والاتصالات، قد نجح في تحقيق المركز الرابع في قائمة البلدان الفائزة، حيث حصل على ما مجموعه ثمانية ميداليات، أربع منها ذهبية! ولو قرر الرجلان العمانيان أن يمتهدا التزلج، فلا بد للنمسا أن تخاف هذا المنافس القوي.

لما كان الضيوف العرب نادرين في ستيرمارك، فإن النمساويين ليسوا منتبهين دائما للاختلافات الثقافية، وهذا ما ظهر خلال حفل تقديم الجائزة. لقد كانت الألعاب برعاية مصنع للبيره، واللعبان العمانيان المحبوبان جدا قد منحنا برميلا من البيره، وهذا المسلمان الملتزمان تجاوزا الموقف، فأخذا البرميل ومرراه إلى الفريق الهولندي الذي كان سعيدا به، خصوصا وأن المنتخب الهولندي لكرة القدم كان يلعب في دورة كأس العالم في ذلك المساء، ويعتزم الزوار الهولنديون مشاهدة المباراة مع فريقهم، ولذا كانوا متنين للهدية. ورغم ذلك فقد كان تجنب هذا الموقف أمرا بسيطا.

الألعاب السياحية ليست مجرد حدث رياضي دولي، ورغم أن بعض المشاركين والبلدان يعمل بمنطق ”الفوز أو الموت“، فإن المعنى الحقيقي للألعاب هو المشاركة والحماسة الرياضية في ريف جميل. مناسبات مثل هذه تشجّع روح التعارف بين بعضنا والبعض الآخر وتبادل الأفكار. إن التعارف بين الثقافات ذو أهمية قصوى للسياحة، ومثل هدف الرياضة، فقد كان هدف مشاركة مجلتنا، السياحة الإسلامية، هو توفير وسيلة لفهم الاختلافات الثقافية. ■

حينما سألته عن نقاط القوة لدى النمسا في باب تلبية احتياجات السياح العرب، هو مهتم طبعاً بالتطورات الحديثة الرائعة جدا في الإمارات وغيرها من دول الخليج، لكنه يدرك أن نوعية النمسا تكمن في أصالتها. سمعة جبال الألب قائمة على تراثها، وبالإضافة إلى المناظر الطبيعية الرائعة، فإنه يأمل أن الدفاء وتميز الأفراد من سكان ستيرمارك سوف يسران السياح، الألعاب السياحية العالمية ترمي إلى تعزيز صورة النمسا في العالم العربي، وتوسعي النمسا إلى الاستفادة من الاهتمام المتزايد الذي يبديه العرب بالسياحة.

### عمان الفائز الحقيقي بالألعاب

التزلج في النمسا هو الرياضة رقم 1. وقدمت النمسا ما لا يقل عن 166 من المشاركين في الألعاب، البعض منهم من لهم خبرة سابقة والبعض الآخر من الأبطال السابقين. ويتعلم الأطفال التزلج حالما يتعلمون المشي، والتزلج هو جزء من النهج الدراسي. وبسبب من هذه الخلفية، هناك 166 مشاركا، ولديهم تفوق في الرياضة الشتوية في جميع أنواعها، فليس غريبا أن يفوز الرياضيون النمساويون بنحو 59 ميدالية وكان فريقهم في مقدمة قائمة الدول الفائزة. ولكن، كما هو الأمر في جميع المسابقات، حدثت مفاجأة، وهي بروز منتخب جديد من عمان، ضم اثنين من المشاركين هما سليمان العلوي بن سعيد وسليم العلوي بن سعيد، ولا صلة قرابة بين الاثنين رغم المماثلة